

خطبة الجمعة - من علامات الساعة الصغرى تقارب الزمان -للشيخ

صالح طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:00](#) اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:01:00](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله العقيدة اولا لو كانوا يعلمون بالجمعة الماضية تكلمنا عن علامات الساعة الصغرى - [00:01:20](#) التي ظهرت ولا تزال تظهر وتتكرر وتتفشى في الناس. موعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر بعد عباد الله وهذه العلامات اذا ظهرت جاءت بعدها علامات الساعة الكبرى وبعد - [00:01:50](#) اه تقوم الساعة ليقوم الناس من قبورهم لرب العالمين ليجزي الذين اساءوا اقرأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. عباد الله من علامات الساعة صغرى التي لم تظهر بعد. اولا تقارب الزمان. اخبر النبي - [00:02:21](#) صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة تقارب الزمان فيزبسط تصبح السنة كالشهر. ويصبح الشهر كالجمعة. وتصبح الجمعة كاليوم ويصبح اليوم كالساعة وتصبح الساعة كاحتراق السعفة اي الورق الصغيرة من جريدة النخل التي لا تستغرق ثوان يقول صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

ان من اشراط الساعة ان يتقارب الزمان ان من عشرات الساعة اي من علامات الساعة ان يتقارب الزمان. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة - [00:03:31](#) وتكون الجمعة الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة السعفة امة الاسلام وقصر الزمان عالمة من علامات الساعة وهذا القصر في الزمان يحتمل ان يكون ويحتمل ان يكون معنويا. اما القصر الحسي ان تصبح - [00:04:01](#) في مدتها وزمانها كالشهر لم يقع بعد. واما القصص المعنوي وهو نزع البركة من الزمان اظنه قد وقع بيننا الان. فكل منا ما ان يصبح حتى يمسي. وما ان يمسي حتى يصبح. الايام تمر. والجمع - [00:04:41](#)

قبل ساعات كنا في الجمعة القادمة. وها نحن اليوم في الجمعة وما هي الا ساعات ونكون في الجمعة التي بعدها الايام تمر والاعوام تمر والعمر ينقضي. والله عز قد نزع البركة من الزمان. ونزع البركة من كل شيء في ايدينا. اتدرون لما يا عباد الله - [00:05:11](#) انه بسبب معاصياننا. انه بسبب الاعراض عن الله عز وجل. انه بسبب الانكباب على الدنيا والاقبال عليها والاعراض عن الآخرة. والله عز وجل قد ربط بين بركات السماء والارض. وبين - [00:05:41](#) والتقوى والعمل الصالح. فقال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. جزاء وفاقا ولا يظلمون وربك احدا. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض -

البركات من السماء والارض تكون مع الايمان والعمل الصالح والتقوى. ولكن مع المعاishi والاعراض لله عز وجل تكون آلة البركة. وكل 00:06:31
فيينا ينظر الان لا يوجد بركة في نسائه. ولا -

زيدو بركة في اولاده. ولا يوجد بركة في طعامه. ولا يوجد بركة في صحته. ولا يوجد بركة في وقته. فوالله كل منا 00:06:51
يصبح وما هي الا لحظات اذا به يمسي. اذا هو يمسي وما -

لحظات اذا هو يصبح والا يام تمر والناس نياM ولا ينتبه احدنا الا اذا نام في فراش الموت يقول رب ارجعون. تقارب الزمان عالمة من 00:07:11
علامات الساعة التي لم تظهر بعد. ثانيا من علامات الساعة التي لم تظهر بعد -

عودة جزيرة العرب جنات وانهارا. من علامات الساعة التي اخبر عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم ان ارض الجزيرة تتحول الى 00:07:41
جنات والى بساتين يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكتنر -

المال فيكم ويفيض. لا تقوم لا تقوم الساعة. حتى يكتنر المال فيكم فيفاض حتى يخرج الرجل بزكاة ما له فلا يوجد احدا يقبل زكاته. 00:08:11
وتعود ارض العرب الى مروج وانهارا. اخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قبل قرن -

ونصف القرن وها نحن الان نجد ان ارض الجزيرة قد بدأ الناس يحذرون الابار يزرعون البساتين. فهذا دليل على ما اخبر به المصطفى 00:08:41
صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل على -

الساعة ويقول العلماء ويحتمل والله على كل شيء قد يتحول جو جزيرة من هذا الجو الحار الصحراوي الى جو لطيف بارد 00:09:01
يصلح للزراعة تحول ارض الجزيرة الى جنات والى انهار. وعندها فاعلموا يا عبد الله انه قد ازفت -

وانه قد اقترب الوعد الحق. ثالثا من علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر بعد انحسار نهر الفرات عن نهر نهر الفرات عن جبل من 00:09:31
ذهب من علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر بعد انحسار نهر الفرات -

وتعرفونه عن جبل من ذهب وانحساره اي انكشفه. اما بفقد ماء واما بتحول مجراه. فعندما يفقد هذا النهر ماءه او يتحول مجراه 00:10:01
إلى مجرى اخر ينكشف للناس جبلا من الذهب يكون فتنة للناس يقتتلون عليه. يقتتلون -

على هذا الجبل من الذهب يقول صلى الله عليه وسلم فيقتل من كل مائة تسعه وتسعون مقتلة عظيمة. يقول صلى الله عليه وسلم لا 00:10:31
تقوم الساعة حتى يحشر الفرات عن جبل من ذهب. فيقتل الناس عليه. فيقتل من كل -

مائة تسعه وتسعون. ويقول كل واحد منهم لعلي انا الذي انجو من كل مائة يقتل تسعه وتسعون. ومع ذلك يقول الناس بعضهم لبعض 00:11:01
لعل انا الواحد من المئة الذي انجو. ان دل يدل على طمع الناس. وان دل -

تدل على ان الناس في هذا اليوم لا يريدون الا والذهب والمال. واظن انه قد اقترب لان في هذا الزمان لا لهم الا المال. لا يهتمون 00:11:31
بالاخرة الا من رحم ربى. لا لهم الا -

ان يكتروا من المال والذهب والجاه والمنصب. اما الاخرة فلا يفكر فيها الا القليل. بل قليل قليل يقول صلى الله عليه وسلم يوشك 00:11:51
الفرات ان ينحسر عن كنز من ذهب -

هوب فمن حضره منكم فلا يأخذ منه شيئا. يوشك اي كاد اي اقترب ان ينحسر عن كنز من ذهب. فمن حضره منكم فلا يأخذ منه شيئا. 00:12:11
اتدرؤن لما يا عباد الله -

اه لانه قد ازفت الازفة واقترب الوعد الحق فماذا يصنع بهذا المال؟ وقد جاءت الساعة رابعا من علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر 00:12:31
بعد تكليم السباق للناس وتقليم الجمادات للناس اذا وجدتم السباع تتكلم مع الانسان -

فاعلم انه قد اقتربت الساعة. اذا وجدتم الجمادات تتكلم مع الانسان فاعلموا ان انه قد اقتربت الساعة وقد تكلم ذئب على عهد رسول 00:13:01
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة -

حتى يكلم السباع الناس. لا تقوم الساعة حتى يكلم الرجل ويكلم الرجل عذبة صوته اي مؤخرة عصاه وشركه 00:13:31
نعله. اي ان الرجل وهو ايمني يتكلم معه عذبة صوته وشركه نعله ويخبره فخذله بما احدث احد -

اهله بعده. تغير عجيب. الرجل يمشي يتكلم مع عصاہ ويتكلم مع شرکا نعله ويخبره فخذه بما فعل اهله بعده. ولا تتتعجب يا ابن ادم من ذلك فالله علی، کا، شيء قدر. ويوم القامة الله عز وحنا، يختتم علی، الالبسن: والافواه وتتكلم - 00:14:01

من ذلك فالله على كل شيء قدير. ويوم القيمة الله عز وجل يختتم على الالسين والافواه وتتكلم - 00:14:01

الايدي والارجل والجنود. قال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم. وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. وقالوا لجنودهم لم

شهدت علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي في انطق كل شيء. فالله على كل شيء قادر. فإذا وجدتم السباع تتكلم مع الانسان - 00:14:31

او وجدتم الجمامات تتكلّم مع اللانسان فاعلموا انه قد ازفت الازفة. خامساً من علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر بعد قتال

اليهود. اخبر النبي صلي الله عليه وسلم ان المسلمين في اخر الزمان سيقتلون اليهود - 00:15:01

ويبيدونهم ويذلونهم. وقد قاتل المسلمون اليهود عبر التاريخ الإسلامي وانتصر المسلمون على اليهود عندما كان المسلمون ي

لواء لا الله الا الله عندما كانوا يجاهدون من اجل لا الله الا الله. ويوم ان وضعوا راية لا الله الا الله. ورفعوا رايات - 00:15:31

والحزبية فقد اذلهم الله وسلط اليهود عليهم فاذلوهم. ولكن يوم ان يعود المسلمين الى دينهم ويصلحوا

للله. ويرفعوا راية لا اله الا الله ولا غاية لهم الا ان يعلو من كلام من كلمة لا اله الا الله عزوجل عندها - 00:16:01

ينصرهم الله عز وجل على اليهود. وما يعلم جنود ربك الا هو. فهذا الكون عندما المسلمين الى دينهم هذا الكون من مائه وهو

001631

١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٣١٠

شجر الغرقد فانه من شجر اليهود و قالوا صل الله عليه وسلم لا الساعة حتى تقاتلوا اليهود. فينبأ بالحج بما مسلموا به. فهو في

تعال . فاقتله اخوه الاسلام من هذه الاخوات النبوة - 31:17:00

تتبّع: لنا إن من علامات الساعة الصغرى، التي لم تظهر بعد أن يقتلا المسلمون، فقتلهم ونقضوهم عليهم. هذا لا شك فيه ولا دليل.

والله الّذين يعلمون: ذلك علم القرآن. وبعدهم لذك ويعملون: له حساباً. ويعلمون: إن المسلمين: إذا رجعوا إلى دينهم - 01:18:00

وتمسکوا بدينهم ورفعوا راية لا الله الا الله ما يتركون على وجه الارض من يهودي. هم يعلمون ذلك ومن هذه الاحاديث يتبيّن لنا بان

الراية التي ترفع يوم هذا قتال هي راية لا اله الا الله وان الذين يحملون هذه الراية يحملون عقيدة صحيحة - 00:18:31

الدليل على ذلك الحجر الجمام والشجر ينادي يقول يا مسلم يا عبد الله يا مسلم هو سماكم المسلمين من قبل يا مسلم دليل على ان

الذى يحمل راية الجهاد هو المسلم ويحمل عقيدة صحيحة بدلبا الحجر والشحر يقوى يا عد الله - 00:19:01

هذا الجندي وهذا المجاهد في هذا اليوم لا يكن عدواً للمنصب ولا عدواً للغنية ولا عدواً دينار ولا عدواً لحزباً ولا لقومية ولا للرّاضِ. إنما

00:19:31 - هو عبد الله، يا مسلم يا عبد الله

اذا لابد ان نعود الى الاسلام. لان الحجر والشجر فيقول يا مسلم لا يقول يا فلاان ياسمه او بالبلد التي كان او جاء منها لا. انها منتنة. يا

قم يا عبد الله تعال هذا يهودي خلفي فاقتله. وفي هذه الاحاديث دليل - 00:19:51

على ان الله عز وجل سيسخر هذا الكون يومئذ مع المسلمين لنصرة لا اله الا الله الحجر والشجر يقف مع المسلمين ويعلنون عن اليهود

خالقهم وينادون على المسلمين ليقتلوا اليهود خلفهم. فيدل يا عشر المسلمين على اننا اذا عدنا الى ديننا - 00:20:21

اولا نصرنا الله. وسخر لنا جنده وما يعلم جنود ربك الا هو من هذه الاخبار النبوية يتبيّن لنا ان اليهود من اجبن خلق الله. والدليل على

ذلك ان اليهودي يهرب من المسلم خلف الشجر والحجر. والله عز وجل يقول لا يقاتلونك - ٠٠:٢٠:٥١

قم الا في بروج مشيدة او من وراء الجدر. من اجمل الناس لا تستطيع ان يواجه المسلم الحقيقي ابداً. وانما يقتل من وراء جدر او من

بروج محسنة او غير ذلك - 00:21:21

ولكن يومنها اين المفتر؟ اين المفتر عشر اليهود والاسلام هو الطالب. والذين يحملون الراية يومئذ هم اهل الاسلام. الحجر والشجر

-سيصبح جندا لله عز وجل. أما تستحوا يا معشر المسلمين ان يقاتل الشجر والحجر من اجل لا اله الا الله وانتم نiams تجمعون -

المال وبعد ان تجمع المال اين تذهبون؟ ستدھبون الى القبر وترکونه. فاستيقظوا من نومكم فوات الاوان. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يخرجنَا واياكم من الدنيا على لا اله الا الله. اقول قولى هذا - 00:22:11

واستغفر الله لي ولکم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واسْهَدْ ان مُحَمَّداً عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آله - 00:22:31

ومن استن بسننته الى يوم الدين. عباد الله تكلمنا عن علامات الساعة الصغرى وتكلمنا عن العلامات التي ظهرت منها وانقضت. وتكلمنا عن العلامات التي ظهرت ولا تزال تظهر وتتكرر. وها نحن اخبرناكم في هذا اليوم عن علامات الساعة الصغرى التي لم تظهر - 00:23:01

فيتبين لنا يا امة الاسلام ويَا عباد الله انه قد ازفت الازفة وانه قد اقترب الوعد الحق. ومع ذلك فحالنا كما وصفه الله في كتابه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. والله ينطبق - 00:23:31

عليها هذا الوصف القرآنى الان. اقترب للناس حسابهم. وهم في غفلة ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعون. لاهية قلوبهم لاهية قلوبهم. هذا حالنا. قد تبين لنا انه قد ازفت الازفة واقترب الوعد - 00:24:01

الحق ومع ذلك نسمع المواعظ. ونسمع الذكري ونسمع هذا حال وهذا حرام. لاهية القلوب فيهابني ادم يا اخوة الاسلام ماذا تنتظرون هل تنتظرون الا فقرا منسياً او غنى مطغياً او مرضًا مفسداً - 00:24:31

او هرماً مفندًا او موتاً مجهاً او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادھي وامر. ماذا تنتظرون؟ الساعة ان تأتيكم فقد جاء شرطها. فقد جاءت علاماتها. فقد جاءت اماراتها. ماذا تنتظرون - 00:25:01

الساعة ان تأتيكم بغتة ان تستيقظوا في الصباح فتجد الشمس قد طاعت من مغربها فتتوب الى الله وتغلق امامكم ابواب التوبة. ماذا تنتظرون؟ الساعة فقد جاء اشارتها. فقد جاء اشارتها ابن - 00:25:31

ادم ماذا تنتظرون؟ تنتظرون ان يهجم عليك الموت فتقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحًا فيما تركت يقال لك كلا. ماذا تنتظرون يا ابن ادم؟ تنتظرون ان تحمل على الاعناق الى المقابر. فتووضع - 00:25:51

في قبرك سيدخل عليك ملكان. يسألانك عن ربك وعن دينك وعن رسولك. فتقولها ها لا ادري. ماذا تنتظرون تنتظرون ان تبعث من قبرك يوم القيمة فتقول يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. ماذا - 00:26:11

ستنتظرون تنتظرون يا ابن ادم اذا تطايرت الصحف واخذت كتابك بشمالك فتقول يا ليتها كانت قضية ما اغنى عنی مالیا هلك عنی سلطانية. فانتظر يا ابن ادم ان تقف بين يدي الله - 00:26:31

وتقول يا ليتنی قدمت لحياتي. فانتظر يا ابن ادم ان تقف على باب النار. فتقول يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا - 00:26:51

عادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. ماذا تنتظرون؟ تنتظروا ان تدخل النار فتقول ربنا خرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. ماذا تنتظرون؟ تنتظرون ان تقول يا حسراته ما فرطت في جنب الله ماذا تنتظرون يا ابن ادم؟ التوبة الاستيقاظ - 00:27:11

انظر الى شكلك هل هو شكل المسلمين؟ انظر الى زوجتك هل لباسها لباس المؤمنين انظر الى بيتك هل هو على الاساس الذي يجب ان يقام عليه بيت المسلم؟ انظر الى عملك هل - 00:27:41

بك كمسلم انظر لمالك هل جمعته من الحال؟ انظر الى مالك هل تنفقه في الحال انظر الى اولادك هل تربيهم على مائدة الكتاب والسنۃ؟ فاستيقظ قبل فوات الاوان اخوة الاسلام هذه علامات الساعة الصغرى. وبعدها علامات الساعة الكبرى. التي - 00:28:01

في بعدها تقوم الساعة. فما هي العلامة الاولى من علامات الساعة الكبرى هي التي نعيش معها في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد - 00:28:31

المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنة

مطمئنة وسائل بلاد المسلمين. ووفق عبد الحسين وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - 00:28:51
الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به وليعلموا ان ما هو الله واحد. وليتذكر اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اعقم الصلاة
00:29:11 -